الجيش :

يحتـــل الجيش في اسرائيل المرتبة الثانية بعد الطيران . وتعتمد تكتيكاته وخطط تحشده وتحركه على وجود السيطرة الجوية الاكيدة . وابرز اسلحة الجيش الاسرائيلي هو سلاح المدرعات الذي يضم حوالي ٢٠٠٠ دبابة : ١٧٠٠ دبابة متوسطة امريكية وانكليزية و٢٧٥ دبابة خفيفة فرنسية . وتعمل هذه الدبابات ضمن ٤ الوية مدرعة عاملة تصبح عند التعبئة ١٠ الوية .

وترجع ضخامة هذا السلاح الى رغبة اسرائيل في مجابهة المدرعات العربية على أكثر من جبهة واحتمالات القتال في الصحراء وضرورة تعويض النقص البشري بزيادة قوة النار والصدمة. وليس في السلاح المدرع الاسرائيلي دبابات ثقيلة.وهو يستخدم الدبابات الخفيفة وفق العقيدة الغربية لعمليات الاستطلاع والمطاردة خاصة بعد تزويدها بمدفع ١٠٥ مم . ولا تذكر المصادر العالمية ان في الجيش الاسرائيلي عددا كبيرا من الدبابات البرمائية . ولكن وجود القوات الاسرائيلية على الضفة الشرقية للقناة ، وعقيدتهـــا التعرضية الهجومية ، وميل قياداتها الى العمليات المفاجئة والضربات الردعية التظاهرية يجعلنا نميل الى الاعتقاد بأن في الجيش الاسرائيلي وحدات دبابات وعربات مدرعـــة برمائية بأعداد تكفي لاجراء عمليات خاصة على الضفة الغربية .

تملك معظم الدبابات الاسرائيلية (المتوسطة والخفيفة) مدفعا من عيار ١٠٥ مم كما تملك معظم دباباتها المتوسطة اجهزة رؤية ليلية .

ويستخدم الاسرائيليون دباباتهم في القتال داخل كتل ضخمة ، ونادرا ما استخدموها في الماضي بوحدات مبعثرة . ويدعمون المجموعات المدرعة بوحدات من المشاة الميكانيكية والمدفعية ذاتية الحركة والمهندسين والمدافع المضادة للطائرات .. الخ . وتكون هذه التشكيلات المدرعة هيكل القوات الضاربة أو في الاحتياط. وعندما يريدون دعم مجموعات القتال المشكلة من وحدات المشاة فانهم يقدمون لها دبابات الصف الثاني لزيادة امكانات النار والصدمة لهذه التشكيلات .

ويضم السلاح المدرع الاسرائيلي وحدات من المصفحات يستخدمها للاستطلاع المسلح او لمجابهة القوات المحمولة جوا . ولكن استخدامها الاساسي هو لمحاربة قوات الثورة الفلسطينية وقمع الاهالي الواقعين تحت الاحتلال . ان وجود هذه المصفحات في جيش متطور ، رغم اختفائها من جميع الجيوش الحديثة ، يدل على طبيعة هذا الجيش القمعية واستعداده لتنفيذ المهمات الداخلية .

ويؤمن سلاح المدرعات الاسرائيلي حمايته الجوية بالمدافع م/ط . ولكنه يعتمد في حمايته الجوية اساسا على سيطرة السلاح الجوي الاسرائيلي الذي يمنع الطائـــرات العربية من التحليق في سماء المعركة . اما الدعم الناري فهو يحصل عليه من المدافع ذاتية الحركة (٤٠٠ مدفع من مختلف العيارات) بالاضافة الى دعم الطيران . ويرافق التشكيلات المدرعة عادة مدافع مضادة للدبابات عيار ٩٠ مـــم محمولة علـــى نصف مجنزرات ومدافع ثنائية عيار ٢٠ مم (رشاشات اوريغان) محمولة على عربات نصف مجنزرة م ــ ٣ قادرة على مرافقة الدبابات وزيادة قدرتها النارية ضد الدبابات .

وتؤمن الخدمات الهندسية الميدانية لقطعات المدرعات الاسرائيلية دبابات كاسحات الغام ، واخرى مزودة بشفرات بلدوزر (تانك دوزر) ودبابات حاملة جسور لاجتياز الموانع المائية الصغيرة والحفر على الطرقات والخنادق المضادة للدبابات .

وتضم القوات الضاربة الاسرائيلية ايضا ٥ الوية مشاة ميكانيكية تصبح عند دعوة الاحتياط ٩ الوية . وهي محمولة على ناقلات جنود مدرعة م ــ ٣ و م ــ ١١٣ نصف